

الله لن يساعد إيمانك...لأنك لا تحتاج God Won't Help Your Faith...For You Don't

الحق المغير للحياة

Life-Changing Truth

هناك مؤمنون يقتبسون آيات من الكتاب ويقولونها في الصلاة دون أن يدرسونها. فيستخدمونها بجهل وهذا الجهل يدخل منه إبليس.

هيا لنرى لماذا لن يعينك الله في إيمانك. ببساطة لأنه مسؤوليتك. مرقس 9 : 22 -

27

(22) وَكَثِيرًا مَّا أَلْقَاهُ فِي النَّارِ وَفِي الْمَاءِ لِيُهْلِكَهُ. وَلَكِنَّهُ إِنْ كُنْتَ تَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ، فَأَشْفِقْ عَلَيْنَا وَأَعِزَّنَا! (23) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «بَلْ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تُؤْمِنَ، فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَدَى الرَّؤُوفِ مِنْ! (24) فَصَرَخَ أَبُو الصَّبِيِّ فِي الْحَالِ: «أَنَا وَمَنْ، فَأَعِنْ عَدَمَ إِيمَانِي» (25) فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ الْجَمْعَ يَرْكُضُونَ مَعًا، زَجَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ قَائِلًا لَهُ: «أَيْسَهُمَا الرُّوحُ الْأَخْرَسُ الْأَصَمُّ، إِنْ نَبِيَّ آمُرُكَ، فَأَخْرِجْ مِنْهُ وَلَا تَعُدْ تَدْخُلُهُ بَعْدُ! (26) فَصَرَخَ الرُّوحُ وَصَرَخَ الصَّبِيُّ بِشِدَّةٍ، ثُمَّ خَرَجَ. وَصَارَ الصَّبِيُّ كَأَنَّه مُيِّتٌ، حَتَّى قَالَ أَكْثَرُ الْجَمْعِ: «إِنَّهُ مَاتَ!» (27) وَلَكِنَّهُ لَمَّا أَمْسَكَهُ يَسُوعُ بِيَدِهِ وَأَنْهَضَهُ، نَهَضَ.

لاحظ يسوع لم يعين إيمانه. غذا لماذا شفاه؟ الإجابة في عدد 25 فلما رأى يسوع الجمع يركضون (أي زحمة من الناس ستتجمع) زجر الروح...

لأنه لم يريد أن يخرج تلاميذه أمام الناس لأنهم لم يستطيعون إخراج الروح الشرير. فلو اجتمع عدد كبير من الناس سيذيع الصيت بأن تلاميذه فشلوا في إخراج الروح الشرير. فقرر بسبب الجمع - وليس بسبب صراخ الأب - ان يشفي الولد. وبعدها على إنفراد تكلم إلى تلاميذه عن كيف يخرجون الأرواح الشريرة.

الإيمان ليس شيء غامض. الكتاب أوضح كيف حصلنا عليه وكيف نميه كيف نسلك بالإيمان.

دائما أشرح الإيمان بهذا المثل لأوضح أنه مسؤوليتك وليس مسؤولية الله: تخيل انني أجلس معك وأحكي لك عن شيء رأيت في أحد الأماكن في أمريكا وأثناء

وأنا أحكي قاطعتني وقلت لي : " أرجوك... أريد أن أوّمن بما تقوله, أريد أن أصدق... أعطيني إيمان لأصدقك.. "

أليس هذا مضحك!!! ماذا تتوقع أنني سأجيب بلا شك سأقول لك : " هذا ليس مشكلتي أنت تعرف أنني صادق والتصديق هو دورك وليس دوري ولن أستطيع أن أعطيك إيمان لأنه دورك وليس دوري "

الإيمان يحدث أوتوماتيكيا عندما تسمع ما يقال. فأنت تصدق كل كلمة تقال رغم أنك لم ترى شيء. لدرجة أنك عندما أتركك ستبدأ بأن تسرد الذي سمعته مني وكأنك كنت هناك. لماذا ؟ لأنني بكلماتي خلق صورة في ذهنك وكلما إزدادت تفاصيل ما أحكي لك عنه كلما تتضح تفاصيل أكثر للصورة التي رسمت في خيالك فلن تخمن بل ستكون لديك تفاصيل بخصوص ما أحكي لك عنه.

أكرر الإيمان يحدث أوتوماتيك فقط عليك أن تسمع. لأنك تثق في الشخص ستثق في كل ما يقوله رغم أنك لم تراه.

الإيمان هو تجاوب روح الإنسان مع كلمة الله. خلطها بالإيمان والإختيار بأن يصدق أشياء تقولها الكلمة.

الخطيء مثلا عندما الأخبار السارة أنه يستطيع أن يولد من الله وأن يأخذ حياة الله في روعة ويشفى جسديا من أمراضه ويتحرر من خطاياہ وتسد احتياجاته, بسماعه لذلك قد أتى له الإيمان.

عندما يوافق على قبول المسيح سيصلي "إنني أقبل يسوع كمخلص وأؤمن أنه مات لأجلي..." لن تجده يصلي: " يارب ساعدني لأؤمن أو إعطني إيمان لتصديق هذا..." لا فهو بسماعه أتى الإيمان.

هذا أيضا الحال معنا كمؤمنين. فلقد ولدنا بقدرة الإيمان في أرواحنا فنحن في حال أفضل من الخطيء الذي ليس لديه روح الإيمان عينه ولكن الروح يساعده أن يؤمن ي ذلك الوقت لأنه لا يمتلك الإيمان.

أما نحن المولوديون من الله حسب 2 كو 4 : 13 فلنا روح الإيمان عينه...نؤمن لذلك نتكلم... مجدا للرب.

(13) وَبِمَا أَنْ سَلْنَا رُوحَ الْإِيمَانِ عَيْنَهُ، هَذَا الَّذِي كُتِبَ بِخُصُوصِهِ: «آمَنْتُ، لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ»، فَذَنْ أَيْضًا نُوْمِنُ، وَلِذَلِكَ نَتَكَلَّمُ

لا تصلي إذا قائلا : " أعن عدم إيماني..."

الرب اعطى لك بذرة الإيمان وأنت لديك نفس مقدار الإيمان التي في اي مؤمن اخر ومؤمنة أخرى. إقرأ هذا : في المقالة كل مؤمن لديه إيمان متساوي في قلبه

إستخدم الإيمان الذي في داخلك. نميه. فستأتي بنتائج.

شيء آخر هو لغة الأب تظهر عدم إيمانه فهو قال : "إن كنت تستطيع أن تفعل شيء لإبني إفعل..."

فرد يسوع (وهذا جاء في الأصل اليوناني) : " أنت تقول لي "أنت تستطيع أن تفعل شيء مستطاع للذي يؤمن." لقد إقتبسها الرب من كلام الإبن أعادها ثانية بإستعجاب. وقال له هذا ليس دوري بل دورك.

كل شيء مستطاع للذي يؤمن (لا أحب أن أقول للمؤمن لأنه ليس إسم بل طريقة حياة) لذا أفض القول للذي يؤمن أي الذي يمارس إيمانه.

هذا دور الإنسان. مع العلم أنك أخذت قدرة الإيمان من أوبك السماوي. فستطيع أن ترى بعينيك الروحية. إستخدمها وأنظر بها فترى كلمة الله في روحك وهذا سيجعلها تحدث في العيان.

تذكر أنه يلزم أن تراها في الروح قبل أن تراها في العيان. وبهذا ستحدث في العيان.

www.LifeChangingTruth.org

Written, collected & prepared by **Life Changing Truth Ministry** and all rights reserved to **Life Changing Truth**. Life Changing Truth ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any quotations is forbidden without permission according to the Permission Rights prescribed by our ministry.

